تصنيف الأهداف التعليمية

————————————

حظيت الأهداف التعليمية باهتمام واسع من قبل التربويّين، الّذين عمدوا إلى تصنيفها في مجالات ثلاثة، وهي ؛-

1- المجال المعرفي

2- المجال الوجدانيّ

3- المجال المهاريّ

1- المجال المعرفيّ: -ويتضمّن الأهداف الّتي تؤكّد النتائج العقليّة المتوقّعة من المتعلّم، ويضمنها الخبراء إلى جانب ذلك الميدان الفكريّ والعمليّات الفكريّة المختلفة كالإدراك الحسّي والتمييز وتجريد المفاهيم، ويشتمل هذا المجال على عدّة تقسيمات وهي:

التذكّر ؛-

ويعني العمليّات الّتي تبيّن مدى إدراك المتعلّم للأفكار بالمفهوم الحرفيّ البسيط لها.

الفَهْم ؛-

هو القدرة على إدراك أو استيعاب معنى المادّة أو النصّ.

التطبيق ؛-

تعني العمليّات الّتي تبيّن قدرة المتعلّم على نقل ما يتعلّمه في موقف تعليميّ إلى مواقف أخرى جديدة.

التحليل ؛-

تعني قدرة المتعلّم على تحليل الأشياء إلى عناصرها وتحليل العلاقات في ما بينها.

التركيب ؛-

يعني قدرة المتعلّم على تنظيم العناصر والأجزاء مع بعضها بعضاً.

التقويم ؛-

يعني قدرة المتعلّم على إصدار الأحكام على الأفكار والأشياء والاعمال

ملاحظة ;-

يعطي هذا التدرج حنوء للمهارة والقدرة الأعلى للمقدرة أو للقدرات السابقة لها.

1- المجال الوجداني ؛-

هو المجال الّذي يصف تغيّرات في الاهتمام والاتّجاهات والقيم، ومن هذه المستويات:

الاستقبال ؛-

هو مستوى الانتباه إلى الشيء أو الموضوع بحيث يصبح المتعلّم مهتماً به. ويبدأ هذا المستوى في وقت يتوجّب فيه على المعلّم أن يجذب انتباه المتعلّم إلى موقف يتوجب فيه على المتعلّم نفسه أن يولي اهتمامًا بموضوعه المفضّل.

الاستجابة ؛-

هي مستوى الرضى والقبول أو الرفض والنفور. وتزداد الفاعليّة هنا عن المستوى السابق.

التقدير ؛ -

يعني هذا أنّ الفرد يرى أنّ الشيء أو الموضوع أو الظاهرة لها قيمة. .

وهو بمثابة ..

تكوين نظام قيميّ ( Organization):

يكتسب الفرد من تفاعلاته مع الحياة والمجتمع والثقافة قيماً متعدّدة وهو إذا وصل إلى درجة كافية من النضج فإنّه يبدأ في بناء نظام لهذه القيم خاصّة به تترتّب فيه قيمة الاتصاف بتنظيم أو مركّب قيميّ، والإيمان بعقيدة القيم الّتي يتبنّاها الفرد على هذا المستوى تكون قد وجدت لها مكانًا في الهرم القيميّ له وأصبحت ضمن نظام يتوفّر فيه توافق واتّساق داخليّ يتحكّم في سلوك الفرد.

3- المجال النفس حركيّ (المهاري):

هو المجال المهاريّ خاصّة ما يتّصل بتنمية الجوانب الجسميّة الحركيّة والتنسيق بين الحركات.

الملاحظة ؛-

تمثّل أقلّ المستويات الستّة تعقيدًا حيث يتركّز الاهتمام فيها على استعمال أعضاء الحسّ للحصول على أدوار تؤدّي إلى النشاط الحركيّ الذي يتمّ من خلاله إدراك الأشياء.

المحاكاة ؛-

وتشير إلى قيام المتعلّم بنوع من العمل يجرّب فيه ما لاحظه وأدركه.

التجريب؛-

وفيه يمارس المتعلّم ما لاحظه أو أدركه في المستوى الأوّل، وما قام بتجربته في المستوى الثاني. وهذه الممارسة هى الّتي تؤدّي بدورها إلى المستوى الرابع.

الممارسة ؛-

ويهتمّ هذا المستوى المتمثّل فى التعويد أو الآليّة بإجراءات العمل عندما تصبح الاستجابات الّتي تمّ تعلّمها اعتياديّة وتتمّ دون أدنى تعب لا سيّما بعد تكرارها.

الإتقان ؛-

ويتمثّل في الاستجابة الظاهريّة المعقّدة حيث الاهتمام بالأداء الظاهر للحركات، وتقاس الكفاءة هنا بالسرعة والدّقة والوقت والمهارة فيها بأقلّ درجة من الجهد.

الإبداع ؛-

الّذي يتمّ فيه التركيز على إيجاد أنماط جديدة من الحركات مبنيّة على المهارات السابقة من الإتقان ..

ممّا تقدّم يبدو أنّ المتابعة الدقيقة لمختلف المستويات التربويّة وبمراحلها كافّة، تؤدّي إلى تكوين نظام قيم تؤهّل الفرد وتجعله قادرًا على الانخراط في السلك الاجتماعيّ، يتفاعل مع الحياة وكلّ ما يحيط به.

أسئلة حول الدرس

1 ـ بالتعاون مع زملائك بيّن أربع أهمّيّات لتحديد الأهداف.

2 ـ حدّد أبرز المصادر الّتي تشتقّ منها الأهداف التربويّة.

3 ـ حدّد المجال الّذي تنتمي إليه التقسيمات التالية:

المحاكاة

التجريب

الممارسة

الإتقان

الأبداع ..

الاستقبال

الاستجابة

التقدير

تكوين نظام قيمي

التذكير

الفهم

التطبيق

التحليل

التركيب

التقويم

للمطالعة

القيم الاجتماعيّة

يمكن تعريف القيم الاجتماعيّة بأنّها مجموعة من الاتّجاهات العقليّة الّتي تكوّن فيما بينها جهازاً شبه مقنّن يستخدمه الإنسان في قياس وتقدير المواقف الاجتماعيّة.

وتمرّ القيّم بمراحل عديدة حتّى تستقرّ وتصبح هي الوحدات المعياريّة في الضمير الاجتماعيّ لدى الإنسان. وأثناء هذا التطوّر والنموّ تأخذ القيمة الاجتماعيّة صفة الثبات النسبيّ.

والقيمة تمثّل ركنًا أساساً في تكوين العلاقات البشريّة، إذ إنّ القيمة هي الّتي تنتج السلوك، والسلوك "التفاعل الاجتماعيّ" هو الّذي يؤدّي إلى تكوين شبكة العلاقات البشريّة، وهذه الأخيرة تؤثّر مرّة أخرى في تكوين القيم وتطويرها.

مكوّنات القيم؛-

تتكوّن القيم من ثلاثة مكوّنات رئيسيّة هي

1 ـ المكوّن المعرفيّ: ويشمل المعارف والمعلومات النظريّة، وعن طريقه يمكن تعليم القيم، ويتّصل هذا المكوّن بالقيمة المراد تعلّمها وأهمّيّتها وما تدلّ عليه من معانٍ

مختلفة.

وفي هذا الجانب تُعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كلّ بديل، ويقوم بالاختيار الحرّ بين هذه البدائل.

2 ـ المكوّن الوجدانيّ: -ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخليّة، وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معيّنة، ويتّصل هذا المكوّن بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن الاستعداد للتمسّك بها على الملأ.

3 ـ المكوّن السلوكيّ: -وهذا الجانب هو الّذي تظهر فيه القيمة، فالقيمة تترجم إلى سلوك ظاهريّ، ويتّصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك الفعليّ والأداء النفسيّ حركيّ، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار استخدامها في الحياة اليوميّة ..